

إقبال الأعمال

[105] واسألك ان تقتل بي اعداءك واعداء رسولك، واسألك ان تكرمني بهوان من شئت من خلقك، ولا تهني بكرامة احد من اوليائك، واجعل لي مع الرسول سبيلا، حسبي ا¹ ما شاء ا²، توكلت على ا³، ولا حول ولا قوة الا با⁴ (1). ثم تصلي ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي رحمه ا⁵ فيما رواه عن الصادق عليه السلام: اللهم لك الحمد كله (2)، ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، واليك يرجع الامر كله علانيته وسره، وانت منتهى الشأن كله، اللهم اني اسألك من الخير كله، واعوذ بك من الشر كله. اللهم صلى على محمد وآل محمد ورضني بقضائك، وبارك لي في قدرك، حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت. اللهم واوسع علي من فضلك وارزقني بركتك واستعملني في طاعتك وتوفني عند انقضاء اجلي على سبيلك، ولا تول امري غيرك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة، انك انت الوهاب. (3) ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي قره في كتابه عقيب هاتين الركعتين: اللهم رب شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن وافترضت على عبادك فيه الصيام صل على محمد واهل بيته، وارزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا وفي كل عام، واغفر لي الذنوب العظام فانه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا علام. اللهم صل على محمد واهل بيته، وافتح مسامع قلبي لذكرك، واجعلني اصدق بكتابك واؤمن بوعدك واوفي بعهدك، وارزقني من خشيتك ما اهرب به

_____ 1 - عنه البحار 97: 376. 2 - ذلك المن كله

(خ ل). 3 - عنه البحار 97: 376، رواه في التهذيب 3: 75، المصباح 2: 547.
